



وحدة الدراسات والشؤون الصناعية

منطقة وادي العش الصناعية

مقدمة

تعتبر منطقة وادي العش من المناطق الصناعية المهمة في محافظة الزرقاء ويوجد بها مجموعة من المصانع الهامة اضافة الى موقعها المتميز ما بين عمان والزرقاء، فحسب إحصائيات غرفة صناعة الزرقاء فقد بلغ عدد المنشآت في منطقة منطقة وادي العش الصناعي (109) ما بين مؤسسة صناعية ومؤسسة حرفية منها (34) شركة صناعية وما مجموعه (75) مؤسسة حرفية مختلفة، وفيما يلي توزيع هذه المؤسسات حسب تصنيفها:

عدد المؤسسات الصناعية التابعة لمنطقة وادي العش الصناعية

العدد	نوع المؤسسة / المنشأة
34	صناعية
75	حرفية
109	المجموع

لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار محددتين رئيسيين عند النظر إلى الإحصائية أعلاه:

❖ **المحدد الأول:** إن المؤسسة الصناعية هي المؤسسة التي يزيد رأسمالها عن (30,000) ثلاثون ألف دينار وعدد العمال عن (10) عشرة عمال، وما يقل عن ذلك يقع ضمن تصنيف المؤسسة الحرفية.

❖ **المحدد الثاني:** أن قانون غرف الصناعة يسمح للمنشآت الصناعية المقامة في منطقة اختصاص غرفة صناعة الزرقاء بالانتساب إلى غرف الصناعة الأخرى (عمان واربد)، مما يعني ان عدد المؤسسات الصناعية الكلي الموجودة في منطقة وادي العش اكبر من ذلك.

الميزات التنافسية لمنطقة وادي العش:

- موقعها المتميز والمتوسط بين ثلاث مدن كبرى تتوفر فيها العمالة المحلية وهي مدينة الزرقاء، مدينة الرصيفة، العاصمة عمان، مما يقلل من كلف تنقل العمال من هذه المدن الى منطقة وادي العش الصناعية.
- تقع بين اربعة طرق دولية رئيسية هي: طريق اتوستراد عمان الزرقاء، طريق جابر الدولي، طريق عمان التتموي، طريق عمان التتموي جابر. وتعتبر هذه ميزة اضافية لمنطقة وادي العش لوجود الصناعات في موقع واحد ضمن حدود هذه الطرق الدولية والتي تساهم على تسهيل حركة التنقل واستيراد المواد الخام والتصدير عبر هذه الطرق الخارجية دون الحاجة لاستخدام الطرق النافذة داخل العاصمة عمان ومدينة الزرقاء.
- عدم وجود تجمعات سكانية داخل المنطقة حالياً ومستقبلاً باستثناء عدد محدود من الصناعات وخصوصا ان صفة الاستعمال للاراضي الموجودة داخل المنطقة تتوزع بين صناعات كبيرة ومتوسطة وخفيفة.
- وجود شبكات الكهرباء والمياه.

ملخص المعوقات التي تعاني منها منطقة

عدم تطابق المخطط التنظيمي لامانة عمان وبلدية الزرقاء حيث ان منطقة وادي العش كانت سابقاً تتبع الى امانة عمان، وهذا انعكس سلبا على المدخل الرئيسي وكذلك وجود محلات الخردو على جانبي المدخل بالاضافة إلى أنه في بعض الظروف اضطرت الغرفة للتدخل وصيانة المدخل على حسابها الخاص وبات من الاهمية ايجاد بديل ورئيسي من اتوستراد الزرقاء عمان او طريق عمان التتموي بشكل مباشر إلى منطقة وادي العش من الأهمية بمكان، وتتلخص المعوقات التي تعاني منها منطقة وادي العش بالتالي:

↳ المدخل الرئيسي للمنطقة غير مؤهل وضيق الشارع امام حركة الشاحنات والسيارات.

↳ تركز محلات ومستودعات السكراب على مدخل المنطقة وعلى الشارع العام.

↳ البنية التحتية المتهالكة من شوارع وانارة وغيرها.

مطالبات غرفة صناعة الزرقاء فيما يتعلق بمنطقة وادي العش:

طرحت غرفة صناعة الزرقاء موضوع منطقة وادي العش على اجندة الكثير من الاجتماعات التنموية الخاصة بمحافظة الزرقاء وقامت بتسليط الضوء على ذلك من خلال متابعات عدة مع الجهات الرسمية التالية:

- ✦ معالي وزير الصناعة والتجارة والتموين.
- ✦ معالي وزير الاشغال العامة والاسكان.
- ✦ معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي.
- ✦ معالي وزير الاشغال العامة والاسكان.
- ✦ عطوفة رئيس هيئة الاستثمار
- ✦ عطوفة محافظ الزرقاء.
- ✦ عطوفة رئيس بلدية الزرقاء

لقد قامت غرفة صناعة الزرقاء بالمطالبة على التركيز على منطقة وادي العش الصناعية من خلال المخاطبة والاجتماع بعدة جهات ووزارات حكومية، حيث تعتبر المنطقة جاذب للاستثمارات الصناعية غير ان عدم توفر الخدمات البلدية والبنية التحتية والشوارع المنظمة ادى الى هروب المستثمرين الكبار واغلاق بعض الصناعات، وتمثل مطالبات غرفة صناعة الزرقاء بالتالي:

1. المدخل الرئيسي لوادي العش:

قامت الغرفة بالطلب من معالي وزير الاشغال العامة والاسكان بضرورة فتح طريق من شارع عمان التنموي او الاوتوستراد ليكون المدخل الرئيسي لمنطقة وادي العش، حيث وافق معالي وزير الاشغال العامة والاسكان وأوعز بإجراء دراسة استطلاعية من قبل احد الشركات الاستشارية لمنطقة وادي العش لغايات الربط المطلوب مع اوتوستراد الزرقاء او الطريق التنموي.

2. اضافتها الى قائمة المناطق التنموية:

اشارة الى مخرجات مؤتمر لندن الأخير للدول المانحة من أجل مساعدة الدول المتأثرة من اللجوء السوري، وبناءً على المقترح المعني بشأن المناطق التنموية المنوي اعتمادها من قبل الاتحاد الأوروبي لتشملها قرارات تخفيف شروط المنشأ للصادرات الأردنية.

3. تحسين البنية التحتية:

تعاني منطقة وادي العش من عدم الكفاءة والبنية التحتية التي لا تستطيع في وضعها الحالي استيعاب الاستثمارات الجديدة والتوسع في الاستثمارات القائمة.

خارطة توضح منطقة وادي العش الصناعي:

يمكن معرفة الميزة التنافسية لمنطقة وادي العش من خلال الاطلاع على الخارطة التوضيحية للمنطقة، وخصوصاً توسطها بين اربعة طرق رئيسية وقربها من المدن الرئيسية والتجمعات السكانية كما هو معروض في الخارطة التالية:



1. شركة مصانع الورق والكرتون
2. الشركة الاردنية للحديد والصلب
3. الشركة الوطنية للحديد والصلب
4. الشركة المتطورة لصناعة الدهانات
5. شركة البدر الصناعية
6. شركة صلاح شقير
7. شركة حياة لمركبات الاعلاف
8. الشركة العربية لصناعة البيوت الزراعية
9. شركة العصور الذهبية
10. شركة الامارات التقنية
11. شركة نشاشيبي وعيني
12. شركة السيف للصناعات الكيماوية
13. شركة الشرق الاوسط للمنسوجات
14. شركة الصناعات الكيماوية
15. شركة الياس زيدان
16. شركة صناعة الاجهزة المنزلية
17. شركة احبار الطباعة
18. شركة الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل
19. شركة الفولاذ لتكنولوجيا الحديد والانابيب
20. شركة بلاستيك السيد
21. الشركة الوطنية لصناعة الكوابل
22. الشركة العربية لصناعة البلاستيك

التوصيات

بناءً على ما تقدم فإن غرفة صناعة الزرقاء ستقوم باستكمال طرح ايجاد حلول للمعيقات التي تعاني منها منطقة وادي العرش مما يساعد على تعزيز الاستثمارات الصناعية وتوجيهها نحو هذه المنطقة الحيوية مما يعمل على توليد المزيد من فرص العمل:

❖ التركيز على منطقة وادي العرش باعتبارها منطقة صناعية موجودة بحكم الواقع ولا تقع داخل التجمعات السكانية وتحتاج الى بعض الخدمات والتحسينات في البنية التحتية وتقع في منطقة متوسطة بين الزرقاء وعمان والرصيفة، وتعتبر منطقة جذب للعمالة.

❖ المطالبة باستكمال ربط منطقة وادي العرش بالطريق التنموي مما يساعد الصناعات القائمة على التصدير واستيراد المواد الخام من خلال استخدام الطريق التنموي دون الحاجة للمرور من طرق مدينة الزرقاء والعاصمة كذلك، مما يعزز جاذبية الاستثمار في المنطقة.

❖ العمل على ايجاد طريقة لإدارة عملية نقل وجمع النفايات من منطقة وادي العرش بالاتفاق مع شركة خاصة لنقل النفايات حيث ان اشتراك جميع المصانع بهذه الخدمة سيساهم في تقليل كلف نقل النفايات بالنسبة لشركات نقل النفايات مما يساعد على تشجيع المصانع على الاشتراك بهذه الخدمة في حال تم ربطها ببديل النفايات التي يتم دفعها لبلدية الزرقاء دون تقديم هذه الخدمة.

❖ امكانية تأسيس مجلس خدمات مشترك لمنطقة وادي العرش لمتابعة مشكلة البنية التحتية وعملية ادارة ونقل النفايات.